**بسم الله ، والحمد لله ،والصلاة والسلام على رسول الله ،وبعد : فهذه الحلقة الثانية والسبعون في موضوع (الحفيظ) والتي هي بعنوان :**

**\*احفظ الله فعل العبد ، يحفظك فعل الرب :**

**\* احفظ ربك فيما تملك " فيما ملّكنا الله في أبداننا " :**

**1- حفظ الفكر لأن لا أحد على وجه الأرض يعلم بماذا يفكر ويوجد مشكلتين في الفكر شهوة وشبهة وكلاهما يدوران في الفكر .**

**ومن الشهوات حب الانتقام وحب الظهور ، ومن الشبهات كل شيء يجعل المرء سيء الظنّ بربه و دينه .**

**س/ كيف يكن الحفظ ؟**

**نقول نخشى أن يكون هذا الفكر سبب لسوء الخاتمة لأن هذه الفكرة هي هواه وكل من اشتغل فكره في محرم وجب عليه الإسراع في الاستغفار والخوف بأن يتحول فكره إلى عمل وهذا العمل هو أسلوب الشيطان يبدأ الشهوة بتزين الفكرة .**

**إذا احفظ فكري بأن لا أفكر فيما لا ينبغي والله عز وجل يبتلي العباد ليرى من هو صادقا .**

**2- حفظ الجوارح :**

**أ ) البصر ، البصر المهمل فكم من خيانات وقعت من مؤتمن كان سببها إطلاق البصر ، غُض البصر وخاف من اطلاقه ، وغُض البصر عن المحرمات وعن ما رزق غيرك ، ظاهرة التكشف والعري بين النساء دليل على نقص الإيمان وحالات الشذوذ الجنسي سببه إطلاق النظر.**

**أمشي وأنت غاض البصر كأنك أعمى تتعثر.**

**ب ) السمع ، احفظ الله بسمعك بترك ما لا يحسن سمعه [ سماع المعازف ، المحرمات ....]**

**ج) " اللسان " احفظ الله بكلامك ، اللسان موطن الوباء ويعبر عن اللوثة الموجودة في البصر والسمع .**

**إذا هنا أمامي حفظين :**

**الأولى : هو أن أنتبه إلى ما أقول .**

**فاستعمال الكلام في السب من باب المزاح هذه إشارة إلى الجهر بالسوء " إن الله لا يحب الجهر بالسوء " .**

**الثانية : احمل هم أن أتكلم فقد روي عن البخاري أنه في رمضان تُعد كلماته خوفا أن يقع في المحذور .**

**فحفظ اللسان من أبرزمفاهيمه الخوف من الصحبة أن تجرني إلى السوء .**

**من أراد حفظ لسانه يحفظ صحبته ، لأن الصحبة تخرج أسوء ما في اللسان .**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة التالية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**